**التكنولوجيا في التعليم هي من أحد الأعمدة الذهبية والتي يعتمد عليها التعليم الهادف والبناء الذي يعمل على بناء الأمم, وتعتبر التكنولوجيا من اهم العناصر في جميع مناحي التعليم سواء من الناحية العلمية أو من الناحية العملية، وسوف نتناول في هذا الموضوع دور التكنولوجيا الهام في مجالات التعليم المختلفة.**

**التكنولوجيا هي كلمة يونانية من مقطعين، المقطع الأول هو تكنو التي تعني فن أو حرفة أو أداء أما المقطع الثاني فهو لوجيا وتعني دراسة أو علم , وبالتالي فإن الكلمة تعني علم الأداء، وهو علم متخصص في المعرفة وإجراء المعالجات واستخراج النتائج التي نستخدمها في حياتنا اليومية , والتي تسهل علينا التعامل اليومي في شتى مجالات الحياة والتواصل مع الآخرين، وزيادة فرص العمل وزيادة الثورة المعلوماتية وزيادة الترفيه، وتوفير الجهد والوقت , إلا أن التكنولوجيا لها أضرار كثيره بالرغم من فوائدها العديدة، منها التلوث الموجود حولنا سواء التلوث البيئي أو التلوث السمعي أو التلوث البصرى , كذلك إهدار الوقت في مجالات لا تفيد مثل استخدام الإنترنت لعدة ساعات في مجالات غير مفيدة للفرد والمجتمع , وتعتبر ما هي الا إفراط في ضياع الوقت، كما انها تعتبر منتجه  للتبعية المفرطة حيث تعمل التكنولوجيا على العمل الى اقتياد البشرية بصوره كبيره , وفى النهاية يمكن أن يكون لها أكبر الأثر على صحة الإنسان وعلى سبيل المثال إنشاء المصانع الحديثة التي تؤدي بصوره مباشره الى التلوث البيئي , لقد طرقت التكنولوجيا العديد من مجالات الحياة اليومية وبخاصة في مجال التعليم، حيث أدت التكنولوجيا الى إحداث ثورة هائلة في مجال التعليم مما أدى الى الارتقاء بالعملية التعليمية , وعملت التكنولوجيا على رفع مستوى التعليم بصورة كبيرة بما يواكب تطور العصر، عن طريق تطوير عناصر التعليم المختلفة من طلاب ومدرسين وقائمين على العملية التعليمية ككل , كما عملت التكنولوجيا على زيادة الترابط السلوكي بين المعلم والطالب عن طريق التكنولوجيا، كما قامت التكنولوجيا بتوفير القدر الهائل من المعلومات في العديد من المواقع التي أتاحتها عبر المواقع المختلفة على الإنترنت , كما عملت على توفير عنصر جديد في العملية التعليمية وهو التعليم عن بعد وهو ما وفر للعديد من الدارسين العمل على الحصول على درجات علمية مختلفة من أنحاء مختلفة من العالم دون الاعتماد على الوسائل التقليدية في التعليم , هناك وسائل عديد استخدمت في العملية التعليمية مثل القيام باستخدام الحاسب الآلي في جميع المراحل التعليمية , بدءً من الصف الأول الابتدائي وحتى التعليم الجامعي، بالإضافة إلى استخدام الشبكة العنكبوتية وهو ما يعرف بالإنترنت , وهى شبكه تحتوي على كم هائل من المعلومات المتاحة أمام الدارس، وتعمل التكنولوجيا على اختصار عملية التواصل بين الطالب والمعلم وذلك عن طريق ما أتاحته من بريد الكرتوني أو ما يعرف بإيميلات , كما وفترت العديد من محركات البحث المختلفة التي تعمل على الوصول الى المعلومات بشكل سريع يوفر الجهد والوقت، كما عملت على توفير التعليم عن بعد مما يتيح للدارس التواصل مع المعلم في أي مكان , كما أتاحت عمل المؤتمرات بالصوت والصورة مع العديد من الدارسين والمعلمين في أماكن مختلفة في نفس الوقت، كما أتاحت استخدام المعلومات المدونة في الكتاب الإليكتروني , للتكنولوجيا العديد من الفوائد التي تعمل على الارتقاء بالعملية التعليمية، منها ما  أتاحته للدارس من كم هائل من المعلومات الموجودة على الإنترنت، والتي يمكن الوصول إليها بصورة سهلة وبسيطة , كما تساعد على الإبداع لدى الطالب والتواصل مع الدارسين في جميع أنحاء العالم، والاطلاع على طرق ووسائل التعلم في العالم من مراجع وأدوات , كما توفر التكنولوجيا لذوي الحاجات الخاصة طرق التواصل مع الآخرين، وتعمل على توفير المادة العلمية في أبسط صورها , هناك عدة أهداف للتكنولوجيا في مجال التعليم ومنها توفير عنصر الإثارة والتشويق لدى الدارس مما يعمل على كسر الملل الذي يصيب الدارس , الذي يعتمد على الوسائل التقليدية في الدراسة كما من أهدافه هو توفير الوسائل المختلفة للتعليم , كما عملت على الحفاظ على المعلومات الخاصة بالمدارس بطريقة سهلة ومميزة، كما عملت على توفير العديد من الاختبارات والامتحانات السابقة لسنين عدة , هناك عدة طرق عن طريقها تم استخدام التكنولوجيا في مجال التعليم، مثل وسائل التواصل الاجتماعي من فيس بوك أو تويتر أو انستجرام أو وات ساب للتواصل مع الطلاب والمعلمين في أنحاء مختلفة , كذلك استخدام مواقع الفيديوهات المختلفة ومن أشهرها اليوتيوب والتي عن طريقها يمكن للدارس التعرف على الفيديوهات التعليمية من محاضرات أو شروحات , كذلك البريد الإلكتروني الذي يعمل على توفير الجهد والوقت للدارس، كذلك اللوح الذكي الذي أصبح معتمدًا في الكثير من المدارس والجامعات , تم إدخال التكنولوجيا في مجال التعليم عام 1920 وذلك بعد أن اجتاحت التكنولوجيا شتى مجالات الحيا , وسرعان ما استطاعت التكنولوجيا أن تطور جميع الوسائل البصرية والسمعية من اجل الطلاب المعاقين , وتقدم لهم أفضل طرق التعلم، وسرعان ما استطاعت التكنولوجيا أن توفر للدارس العديد من وسائل التواصل مع الآخرين , إن استخدام التكنولوجيا من الأمور الهامة في حياتنا والتي تعمل على تسهيل عملية التعليم وجعله أكثر متعة وتشويقًا , وتساعد التكنولوجيا على العمل على الابتكار، كما تساعد على إبراز المواهب من الطلاب المتميزين، وهي تعمل على كسر العائق الزمني الذي يساعد على الملل في بعض الأوقات لدى الدارس , يتم استخدام التكنولوجيا بشكل عام في جميع المجالات من تجارة وصناعة، حيث تعمل على التواصل بين المصانع والبائع والمستخدم، كذلك في مجالات التعليم، والتبادل الثقافي , وفي مجال العملات وفي مجال الاتصالات والتي تعمل على إمداد مجال الاتصالات بالعديد من الوسائل السمعية والبصرية التي تعمل على تقريب الاتصال بين سكان العالم المختلفة، وفي المجالات الطبية والإدارية , وكذلك في المجالات العسكرية، وفي مجال الإعلام، كذلك تلعب التكنولوجيا دور هام في عمليه التسوق عن بعد , حيث توفر للمستخدم فرصه التسوق من العديد من المواقع المختلفة كذلك يمكن للفرد تحويل الأموال أو الدفع الإليكتروني عن طريق إدخال أرقام الفيز الخاصة بالمستخدم .**

**في نهاية هذا الموضوع الهام والشيق يجب أن نعلم بأن التكنولوجيا هي اهم عنصر في العملية التعليمية , والتي بدونها لا يمكن للفرد الاطلاع على المجالات الحديثة في شتى المجالات، وأن التكنولوجيا تعمل على توفير التواصل مع الآخرين مما يزيد من خبراته ويوسع من مداركه.**